# استخدام الشباب للإنترنت
# وعلاقتها بمستوي تقدير الذات لديهم

إعداد
ولاء إبراهيم عبد الحميد حسان
المعيدة بكلية الاداب/قسم الاعلام

في إطار دراسة لنيل درجة الماجستير في الآداب قسم الإعلام

## Abstract

**The study aimed to discover the relationship between the use of young people for the internet and their level of self –esteem . The study was conducted on a sample of (٤٠٠) young people between the age ١٨ – ٣٥ years , who use the internet , in mansoura and cairo cities**

**.**

**It used a questionnaire to test a group of variables including the amount of internet use , the motives , the use gratifications and self –esteem .**

**The main results found that the most of youth used the internet between two and three hours daily . For the motives were communication with others ,escaping from the problems . Also the study demonstrated that the majority of sample has modest level of self esteem**

## مقدمة

شهد الربع الأخير من القرن العشرين ثورة هائلة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ، كان لها أثرها الكبير في شكل الاتصال ومحتواه وأساليب إنتاجه ، حيث تمثلت هذه الثورة في تمكين الأشخاص من إرسال المعلومات وإستقبالها عبر أي مسافة وفي أى مكان وفي أى وقت (١)

وتمثل شبكة المعلومات الدولية أهم نتاج لثورة المعلومات ، فقد تم من خلالها تحويل العالم إلي قرية كونية صغيرة يستطيع أهلها التواصل فيما بينهم بكل سهولة ويسر في نفس الوقت .

ومع نهاية القرن العشرين وبداية الألفية الجديدة ، اصبحت شبكة الإنترنت بصفة خاصة همزة الوصل بين دول العالم والمحرك الفعال لمختلف الأنشطة والمجالات لجميع فئات المجتمع علي المستوي العالمي ، وقد شهد العالم زيادة مطردة في أعداد مستخدمي الإنترنت وخاصة الشباب (٢)..

فمع ظهور التكنولوجيا الحديثة ، فتحت فضاءات عدة وجديدة أمام هذه الشريحة من الشباب والتي تنجر وراء كل ماهو جديد من شأنه تقريبها للعالم المتطور(٣).

ومما لاشك فيه ان الانترنت كوسيلة اتصال يحمل في طياته الكثير من التأثيرات علي مستخدميه سواء تأثيرات إجابية أو سلبية ، ولعل هذه التأثيرات تبدو أكثر خطورة في مجالي علم النفس والاجتماع ، لذلك إنشغل الباحثون في مجال علم النفس والاجتماع علي رصد تاثيرات الإنترنت علي الفئات المستخدمة لها وخاصة الشباب ن وهذا ماتحاول الباحثة دراسته ، حيث تم الاهتمام هنا بتأثير الإنترنت علي تقدير الشاب لذاته .

## الدراسات السابقة

تم تقسيم الدراسات السابقة إلي محورين أساسين ، علي أن تقوم الباحثة بعرضه تصاعديا من الأقدم إلي الأحدث وهي : ــ

دراسات تناولت استخدامات وإشباعات الإنترنت .

دراسات تناولت تقدير الذات .

### أولا ــ الدراسات التي تناولت استخدامات وإشباعات الإنترنت

**دراسة نجوى عبد السلام (١٩٩٨) حول استخدام الشباب للإنترنت (٤)**

وقد توصلت الدراسة إلي ان اهم دوافع استخدام الشباب للإنترنت كان بدافع الحصول علي المعلومات بنسبة (٧٢,٥%) يليها دافع التسلية والترفيه بنسبة (٤٧%) ثم إقامة صداقات بنسبة (٤٢,٣%) بينما كانت أهم الإشباعات هي إشباع الحاجات الهروبية ثم إشباع الحاجات الاجتماعية .

**دراسة سامي طايع (٢٠٠٠) حول الإنترنت في العالم العربي (٥)**

وتوصلت إلي أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الإنترنت بدافع الحصول علي الأخبار والمعلومات ثم دافع التسليه والترفيه في المرتبة الثانيه يليها دافع استخدام البريد الإلكتروني ، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في دوافع استخدامهم للإنترنت .

**دراسة هبة الله السمرى (٢٠٠٣)حول استخدام الأطفال للإنترنت (٦)**

والتي أوضحت وجود تنوع في الدوافع بين استخدام الإنترنت وفقا لمتغير السن فكلما زاد السن كلما قل استخام الإنترنت بدافع التسلية والترفيه ، كما أوضحت الدراسة تفوق الذكور علي الإناث من حيث القدرة علي استخدام الإنترنت ، حيث يستخدمونه في التسلية والألعاب، بينما تستخدمه الإناث في التعليم والأعمال المدرسية والبريد الإلكتروني .

**دراسة ريم عبود(٢٠٠٤) حول استخدامات طالبات الجامعة للإنترنت في مصر وسوريا (٧)**

أوضحت الدراسة أن أهم دوافع استخدام الطالبات للإنترنت كانت الدوافع النفعية وفي مقدمتها البحث عن المعلومات والتعرض لأكثر من مصدر للمعلومات ، وفيما يتعلق بالخدمات الأكثر استخداماً للإنترنت ، جاءت خدمة البريد الإلكتروني في مقدمة هذه الخدمات .

**دراسة إبراهيم شوقي (٢٠٠٤) حول اتجاهات طلاب الجامعة نحو الإنترنت واستخدامه في علاقتها بالتحصيل الدراسي (٨)**

وقد أسفرت النتائج عن وجود إتجاه إيجابي نسبياً لدي الجنسين نحو استخدام الإنترنت ، وتبين من الدراسةأن نسبة انتشار استخدام الإنترنت أعلي بين الذكور عنها بين الأناث فهي (٩١,١%) لدي الذكور مقابل (٥٨,٦%) لدى الأناث .

**دراسة بارعة شقير (٢٠٠٩) حول استخدام أساتذة جامعة دمشق للإنترنت (٩)**

وتوصلت الدراسة إلي أن معظم اساتذة جامعة دمشق يستخدمون الإنترنت بدافع الحصول علي البحوث الحديثة والدراسات اللازمة للعمل البحثي ، أما الإشباعات، فقد جاءت الإشباعات التوجيهية في مقدمة الإشباعات المحققة من استخدام الإنترنت .

## ثانيا ــ الدراسات الخاصة بتقدير الذات

**دراسة مني درويش وحسين الشرعة (١٩٩٩) حول تقدير الذات والشعور بالوحدة لدي المتعاطين للمخدرات وغير المتعاطين (١٠)**

جاءت النتائج موضحة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتعاطين للمخدرات وأخواتهم غير المتعاطين في مستوي تقدير الذات والشعور بالوحدة ، فقد أظهر المتعاطون أدني مستوي في تقديرالذات وشعوراً عالياً بالوحدة مقارنة مع أخوانهم غير المتعاطين .

**دراسة الحميدي ضيدان (٢٠٠٣) حول تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدي طلبة المرحلة المتوسطة في الرياض (١١)**

أوضحت النتائج وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائية بين أنواع تقديرالذات( تقدير الذات العائلي ــ تقدير الذات المدرسي – تقدير الذات الرفاقي) وبين السلوك العداوني لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

**دراسة وحيد مصطفي كامل (٢٠٠٣) حول علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع (١٢)**

أسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين تقدير الذات والقلق الاجتماعي لدى الذكور والإناث ضعاف السمع .

**دراسة ماجدة مراد (٢٠٠٥) حول تقدير الذات عند المرأة والعلان التليفزيوني (١٣)**

اوضحت الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية بين مستوى تقدير الذات ومعدل تعرض المرأة للتليفزيون، كما أشارت النتائج إلي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تقدير الذات لدى المرأة والصورة المفضلة لها في إعلانات التليفزيون .

**دراسة مصطفي القمش (٢٠٠٦) حول الفروق في مركز التحكم وتقدير الذات بين صعوبات القراءة والعاديين(١٤)**

توصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوى صعوبات القراءة الشديدة وذوى صعوبات القراءة البسيطة والعاديين في مستوي تقدير الذات .

**دراسة رضا إبراهيم(٢٠٠٨) حول صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات لذوى الإعاقة البصرية(١٥)**

كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبةذات دلالة إحصائية بين صورة الجسم وتقدير الذات لدى المراهقين المعاقين بصرياً .

## الإطار النظرى لموضوع البحث:-

### ١. مدخل الإستخدامات والإشباعات

يعد مدخل الاستخدامات والإشباعات من أنسب المداخل للتعرف علي طبيعة استخدام عينة الدراسة للإنترنت ودوافع هذا الاستخدام والإشباعات الناتجة عن ذلك ومدى علاقتها بمستوي تقدير الذات ." وتعد نظرية الاستخدامات والإشباعات من أهم النظريات التي تناولت جمهور الوسيلة الإعلامية، وظهور هذه النظرية تسبب في حدوث تطور هائل في بحوث الاتصال، حيث أنها أولي النظريات التي تعاملت مع جمهور الوسيلة الإعلامية علي أنه جمهور إيجابي ونشط في تعامله مع الوسيلة الإعلامية "(١٦).

وتتلخص فروض هذا النموذج فيما يلي(١٧) : ـ

- جمهور المتلقين هو جمهور نشط ، واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة .
- يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات وإختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته .
- تنافس وسائل الإعلام مصادر آخرى لإشباع الحاجات .
- الجمهور هو وحده القادر علي تحديد الصورة الحقيقية لاستخدامه وسائل الإعلام ، وبالتالي يختار الوسائل التي تشبع حاجاته .
- الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور واستخدامه لوسيلة أومحتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه ، لأن الناس تستخدم نفس المحتوى بطرق مختلفة بالإضافة إلي أن المحتوي يمكن أن يكون له نتائج مختلفة .

ويحقق مدخل الاستخدامات والإشباعات ثلاثة أهداف رئيسية وهي(١٨) : ـ

١. السعي إلي إكتشاف كيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال ، وذلك بالنظر إلي الجمهور النشط الذي يسعي إلي أن يختار الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته
٢. شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال، والتفاعل الذي يحدث نتيجة لهذا التعرض .
٣. التأكيد علي نتائج وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيرى.

عناصر مدخل الاستخدامات والإشباعات :ـ

١. أفتراض الجمهور النشط

تري هذه النظرية أن جمهور الوسيلة الإعلامية يتميز بخصائص عديدة أهمها القدرة علي اختيار الوسائل الإعلامية التي تلبي رغباته وتشبع حاجاته الكامنة في ذاته ، فالناس يعرضون انفسهم إختيارياً لما يشاؤن من وسائل الإعلام وينتقون من وسائلهم ما يناسبهم ويتفق مع معتقداتهم وقيمهم ويفرون مما لاتتوافر فيه تلك المزايا(١٩).

٢. دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام

ويمكن تصنيف دوافع الاستخدام إلي مايلي (٢٠) : —

دوافع طقوسية

وهي التي يعتاد الفرد علي ممارستها دون تخطيط مسبق، وتهدف إلي التفاعل مع الوسيلة نفسها بغض النظر عن المضمون المقدم مثل تمضية الوقت والاسترخاء والهروب من الروتين .

دوافع نفعية

وهي التي تؤدى إلي اختيار الجمهور لوسيلة معينة أو مضمون لإشباع حاجات معينة من المعلومات والمعرفة والخبرة .

٣. إشباعات وسائل الاتصال

هذه الإشباعات وصفها وينر Wenner إلي نوعين (٢١) وهما : —

إشباعات المضمون

تعرف بأنها تلك الإشباعات التي تنتج عن الرسائل التي تحملها وسائل الاتصال والتي يستقبل الجمهور قيمها المباشرة والجوهرية

إشباعات العملية الاتصالية :

هي تلك الإشباعات المتحققة من استخدام الوسائل الاتصالية ، أى أن الفرد يتحقق لديه إشباعات معينة فقط عندما يصبح جزءاً من العملية الاتصالية، وأن السلوك الاتصالي في حد ذاته قد يحقق إشباعاً يفوق مضمون الرسالة نفسها .

## ٢. تقدير الذات

**التعريفات المختلفة لتقدير الذات :**

لغة: قدر بمعني اعتبر، ثمن أعطي الحظوة (٢٢)

- اصطلاحا: تباينت تعار يف تقدير الذات من جانب الباحثين، ويمكن أن نشير إلي بعضها:
- روجرزRogers يعرف تقدير الذات بأنه اتجاهات الذات التي تنطوي علي مكونات انفعالية وسلوكية.(٢٣)
- روزنبرجRosenberg يعرفه بأنه اتجاهات الفرد الشاملة سالبة كانت أم موجبة نحو النفس (٢٤)
- كوبر سميث Cooper Smith هو تقييم يضعه الفرد لنفسه وبنفسه، ويعمل علي المحافظة عليه ويتضمن اتجاهات الفرد الايجابية والسلبية نحو ذاته، كما يوضح مدي اعتقاد الفرد أنه قادر وهام وكفء (٢٥)
- و يري "علاء الدين كفافي" في أن تقدير الذات يتميز بدرجة أساسية إلي حسن تقدير المرء لذاته وشعوره بجدارته وكفايته (٢٦)

**الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات**

يقصد بمفهوم الذات معلومات عن صفات الذات، أما تقدير الذات فهي تقييم لهذه الصفات. أي أن مفهوم الذات يتضمن فهم موضوعي أو معرفي للذات، بينما تقدير الذات يتضمن فهم انفعالي للذات ويعكس الثقة بالنفس (٢٧)

## عوامل تقدير الذات

يذكر مصطفي فهمي ومحمد علي القطان بأن هناك نوعان من العوامل المتحكمة في ارتفاع وانخفاض تقدير الذات لدي الشخص وهي(٢٨):-

١. **عوامل تتعلق بالفرد نفسه:** أثبتت الدراسات أن درجة تقدير الذات لدي الطفل تتحدد بقدر خلوه من القلق أو عدم الاستقرار النفسي، وبشكل أكثر توضيحا ، إذا كان الفرد متمتع بصحة نفسية جيدة ، أدي ذلك إلي نموه نموا طبيعيا، وبالتالي يكون تقديره لذاته مرتفعا، أما إذا كان الفرد يعاني من القلق فإن فكرته عن ذاته تكون متدنية ، وبالتالي ينخفض تقديره لذاته.

٢. **عوامل تتعلق بالبيئة الخارجية** وهي متعلقة بالتنشئة الاجتماعية والظروف التي نشأ فيها الفرد وكذلك نوع التربية ومنها:-

- هل يسمح له بالمشاركة في أمور العائلة ؟
- هل يقرر لنفسه ما يريد ؟
- ما نوع العقاب الذي يفرض عليه ؟
- نظرة الأسرة لأصدقاء الفرد ( محبة أم عداوة ) ؟

ويمكن القول أنه بقدر ما تكون الإجابة علي هذه الأسئلة موضوعية إيجابية بقدر ما تؤدي إلي درجة مرتفعة من تقدير الذات.

## أهمية تقدير الذات

ويري Branden تقدير الذات باعتباره حاجة إنسانية أساسية ووجوده ضروري جداً للنمو الصحي السليم، وعند وجود نقص في تقدير الذات الإيجابي فهذا سوف يؤثر علي النمو النفسي لدي الإنسان ويضيف بأن تقدير الذات الإيجابي يعمل علي إمدادنا بالقوة والمقاومة والصلابة والقدرة علي التجدد والتكيف والعكس ، فمع تقدير الذات المنخفض فإنه يعمل علي تقليل قدرة الفرد علي الصمود ومواجهة تحديات الحياة. ويذكر أيضا بأنه عندما لا يؤمن الإنسان بذاته ولا بفاعليته ولا بالجوانب الايجابية والجيدة في نفسه ، فإن العالم من حوله سيصبح مكانا مخيفا (٢٩).

أنواع تقدير الذات

قسم علماء النفس تقدير الذات إلي نوعين ، تقدير الذات المكتسب ، وتقدير الذات الشامل:-

**تقدير الذات المكتسب :** هو التقدير الذي يكتسبه الشخص من خلال إنجازاته ، فيحصل الرضا بقدر ما أدي من نجاحات ، فيبني تقدير ذاته علي ما يحصله من إنجازات .

**تقدير الذات الشامل :** يعود إلي الحس العام للافتخار بالذات . فليس مبنياً أساساً علي مهارة محددة أو إنجازات معينة ، فهو يعني أن الأشخاص الذين أخفقوا في حياتهم العملية لا يزالون ينعمون بدفء تقدير الذات انعام ، وحتى وأن أغلق في وجوههم باب الإكتساب.

ولعل الاختلاف الأساسي بين تقدير الذات المكتسب والشامل يكمن في التحصيل والإنجاز، ففكرة تقدير الذات المكتسب تقول إن الإنجاز يأتي أولاً ثم يتبعه تقدير الذات ، بينما فكرة تقدير الذات الشامل تقول أن تقدير الذات يكون أولاً ثم يتبعه الإنجاز(٣٠)

## مشكلة البحث وأهميتها

تتحدد مشكلة البحث في معرفة استخدامات الشباب لشبكة الإنترنت وعلاقتها بمستوي تقدير الذات لديهم فضلا عن قراءة أثر المتغيرات الوسيطة في هذه العلاقة كالمتغيرات الخاصة بإستخدام الانترنت ومنها كثافة الاستخدام ودوافع وإشباعات هذا الاستخدام .

وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تناولت وسيلة بالغة الخطورة وهي الإنترنت والتي تتميز عن غيرها من الوسائل الإعلامية بطبيعتها التفاعلية وحداثتها ، فقد كان لها الكثير من الآثار النفسية والاجتماعية وخاصة الشباب .

أيضا تتناول هذه الدراسة تقدير الذات لدى الشباب ، فممالاشك فيه أن تقدير الذا يلعب دور كبيرا لايمكن تجاهله فى حياة الانسان فعندما يرتفع مستوى تقديرى لذاتى ، فه

يكون دافعا كبيرا لى على النجاح فى كل شىء ، أما تدنى تقدير الذات فيعتبر أساس كل مشكله فى الحياة .

## أهداف البحث

يسعي هذا البحث إلي تحقيق الأهداف التالية : —

١. التعرف علي كثافة استخدام الشباب لشبكة الإنترنت .

٢. التعرف علي دوافع استخدام الشباب لشبكة الإنترنت .

٣. التعرف علي الإشباعات المتحققة للشباب ، أفراد العينة من استخدامهم للإنترنت.

٤. معرفة مستوي تقدير الذات لدي الشباب أفراد العينة .

٥. التعرف على مدى وجود علاقة بين كثافة إستخدام الانترنت ومستوى تقدير الذات لدى أفراد العينة

## تساؤلات البحث وفروضه

### أولا تساؤلات البحث

ما معدل استخدام الشباب عينة الدراسة لشبكة الإنترنت ؟

مادوافع استخدام الشباب عينة الدراسة لشبكة الإنترنت ؟

ماهي الإشباعات المتحققة لدي الشباب عينة الدراسة من استخدام الإنترنت ؟

ماهو مستوي تقدير الذات لدي الشباب أفراد العينة المستخدمين للإنترنت ؟

### ثانيا :فروض البحث

يوجد علاقة ارتباطية بين كثافة استخدام الشباب للإنترنت ومستوي تقدير الذات لديهم .

## نوع الدراسة

يعد هذا البحث من الدراسات الوصفية التي تستهدف بحث الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة ما وتحليلها ، كما في هذه الدراسة تتناول استخدامات الشباب المصري لشبكة الإنترنت ومدى علاقة هذا الاستخدام بتقدير الذات .

## منهج الدراسة

يعتمد هذا البحث علي منهج المسح ، ويمكن تعريفه بأنه " المنهج الذى يعتمد علي التحليل والتفسيربشكل علمي ومنظم للوصول إلي أغراض محدودة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية (٣١).

وفي إطار منهج المسح إهتم البحث بالمسح الميداني لعينة من الشباب المصري من مستخدمي الإنترنت ، وذلك لقياس مدى وجود علاقة بين استخدامات الشباب لشبكة الإنترنت ومستوى تقدير الذات لديهم .

## عينة البحث

تتمثل عينة البحث في (٤٠٠) مفردة من الشباب المصرى من سن ١٨-٣٥ عام ، وذلك في إطار مد ينتي القاهرة والمنصورة .

وتم سحب العينة بطريقة العينة العمدية ممن يستخدمون الإنترنت بالفعل ، وتم تعميم العينة بالتساوى بين الذكور والإناث (٢٠٠) مفردة من الذكور و(٢٠٠ )مفردة من الإناث .

## أدوات جمع البيانات

يعتبر الاستبيان أحد الأساليب الأساسية التي تستخدم في جمع بيانات أولية أو أساسية أو مباشرة من العينة المختارة أو من جميع مفردات مجتمع البحث عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة المعدة مقدماً ، وذلك بهدف التعرف علي حقائق معينة أو وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم أو الدوافع والعوامل والمؤثرات التي تدفعهم إلي تصرفات سلوكية معينة (٣٢) .

## نتائج الدراسة الميدانية

### أولا النتائج العامة للدراسة

**استخدام العينة للإنترنت**

تشير نتائج الدراسة إلي أن أعلي نسبة لاستخدام الإنترنت كانت (٤٨,٢%) وهي دائما يليها أحيانا بنسبة (٤٢,٢%) ، أما من كان يستخدم الإنترنت بشكل نادركان نسبتهم لا تتعدي (٩,٥%) .

تبين من النتائج أن نسبة الشباب الذين يستخدمون الإنترنت بشكل يومي وذلك بنسبة (٣٧,٨%) ، وقد جاءت نسبة من يستخدمونه من يومين إلي أقل من ثلاث أيام أسبوعياً بنسبة (٢٦,٥%) ، أما من كان يستخدمونه ثلاث أيام إلي خمسة أيام فجاءت بنسبة (٢٢,٥%) ، بينما كان من يستخدمه يوماً واحداً أسبوعياً فجاءت بنسبة (١٣,٢%) .

وبسؤال المبحوثين عن عدد الساعات التي يقضونها أمام الإنترنت تبين ارتفاع نسبة من يستخدمونه من ساعتين إلي أقل من ثلاث ساعات وكانت (٣١,٥%) يليها من يستخدمه من ساعة إلي أقل من ساعتين في اليوم بنسبة (٢٢%) ، ويليها من يستخدمه من ثلاث ساعات إلي أقل من خمس ساعات بنسبة (١٩,٢%) ، وجاء من كان يستخدم الإنترنت لمدة خمس ساعات فأكثر بنسبة (١٦,٨%) ، وأخيراً من كان يستخدموته أقل من ساعة في اليوم وكانت نسبتهم (١٠,٥%) .

و بتصنيف العينة إلي ثلاث مستويات في كثافة استخدام الإنترنت، أشارت النتائج إلي أن أغلب أفراد العينة تتركز في فئة الاستخدام المتوسط بنسبة (٧٣,٨%) ، يليها فئة الاستخدام الكثيف بنسبة (١٤,٥%) ، وأخيراً فئة منخفض الاستخدام وكانت بنسبة (١١,٧%) .

ويمكن تفسير ذلك بأن استخدام أفراد العينة للإنترنت متنوع حسب متطلباتهم واحتياجاتهم للإنترنت ، فمنهم من يستخدمه بشكل كثيف ومنهم من لايتطرق إليه إلا في أوقات معينة .فكلاً حسب حاجته والغالبية كما تشير النتائج يستخدمونه بطريقة معتدلة .

- **دوافع استخدام الإنترنت**

جدول رقم (١)

دوافع استخدام الشباب لشبكة الإنترنت

| دوافع التعرض للإنترنت . | بدرجة كبيرة | | إلي حد ما | | لا | | الاجمالى | | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | الوزن النسبي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| الحصول على المعلومات | 7 | 1.8 | 102 | 25.5 | ٢٩١ | ٧٢,٨ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠ | ١,٧ | ٠,٥ | ٥٦,٦ |
| البحث عن الصحبة | 6 | 1.5 | 102 | 25.5 | ٢٩٢ | ٧٣,٠ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠ | ١,٧ | ٠,٥ | ٥٦,٦ |
| نسيان الهموم والمشكلات | 128 | 32.0 | 180 | 45.0 | ٩٢ | ٢٣,٠ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠ | ٠,٩ | ٠,٧ | ٣٠,٠ |
| شغل وقت الفراغ | 146 | 36.5 | 172 | 43.0 | ٨٢ | ٢٠,٥ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠ | ٠,٨ | ٠,٧ | ٢٦,٦ |
| التعبير عن مشاعر وسلوكيات افتقدها في الواقع | 68 | 17.0 | ١٩٧ | ٤٩,٢ | ١٣٥ | ٣٣,٨ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠ | ١,١ | ٠,٧ | ٣٦,٦ |
| المساعدة على تجنب الآخرين | 199 | 49.8 | ١٣٣ | ٣٣,٢ | ٦٨ | ١٧,٠ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠ | ٠,٦ | ٠,٧ | ٥٠,٠ |
| يجنب إنتباهى طوال الوقت | 241 | 60.2 | ١١٤ | ٢٨,٥ | ٤٥ | ١١,٢ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠ | ٠,٥ | ٠,٧ | ١٦,٦ |
| الشعور بالوحدة | 127 | 31.8 | ١٧٠ | ٤٢,٥ | ١٠٣ | ٢٥,٨ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠ | ٠,٩ | ٠,٧ | ٣٠,٠ |
| التواصل مع الآخرين | 209 | 52.2 | ١٢١ | ٣٠,٢ | ٧٠ | ١٧,٥ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠ | ٠,٦ | ٠,٧ | ٥٠,٠ |
| يتيح لى الاختيار من بين الموضوعات | 48 | 12.0 | ١٥٤ | ٣٨,٥ | ١٩٨ | ٤٩,٥ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠ | ١,٣ | ٠,٧ | ٤٣,٣ |
| الفضول وحب الاطلاع على المستجدات المحلية والعالمية | 32 | 8.0 | ١٧٠ | ٤٢,٥ | ١٩٨ | ٤٩,٥ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠ | ١,٤ | ٠,٦ | ٤٦,٦ |
| التعرض لأكثرمن مصدر للمعلومات | 26 | 6.5 | ١٣٤ | ٣٣,٥ | ٢٤٠ | ٦٠,٠ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠ | ١,٥ | ٠,٦ | ٥٠,٠ |
| تعلم وإجادة التعامل مع الناس | 62 | 15.5 | ١٦٦ | ٤١,٥ | ١٧٢ | ٤٣,٠ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠ | ١,٥ | ٠,٦ | ٥٠,٠ |
| يساعدني في اكتساب المعرفة في المجالات المختلفة | 20 | 5.0 | ١١٢ | ٢٨,٠ | ٢٦٨ | ٦٧,٠ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠ | ١,٢ | ٠,٧ | ٣٠,٠ |
| التعبير عن آرائى بحرية | 49 | 12.2 | ١٥٣ | ٣٨,٢ | ١٩٨ | ٤٩,٥ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠ | ١,٦ | ٠,٦ | ٥٣,٣ |
| المساعدة على إتمام مهام الوظيفة | 114 | 28.5 | ١٣٩ | ٣٤,٨ | ١٤٧ | ٣٦,٨ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠ | ١,٥ | ١,٩ | ٥٠,٠ |
| الرغبة فى االتقدير والاحترام | 128 | 32.0 | ١٤٧ | ٣٦,٨ | ١٢٥ | ٣١,٢ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠ | ١,١ | ٠,٨ | ٣٦,٦ |
| تجربة كل ما هو جديد فى عالم الاتصال | 60 | 15.0 | ١٥٠ | ٣٧,٥ | ١٩٠ | ٤٧,٥ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠ | ١,٠ | ٠,٧ | ٣٣,٣ |
| الاجمالى | | | | | | | | | 22.8 | ١٢,٦ | ٤٢,٢ |

يوضح الجدول السابق دوافع استخدام الشباب أفراد العينة لشبكة الإنترنت وقد جاء رفض دافع البحث عن الصحبة من جانب أكثر من نصف العينة بنسبة (٧٣,٠%) ، ويليه رفض دافع الحصول علي المعلومات بنسبة (٧٢,٨%) كذلك رفض دافع يساعدني في اكتساب المعرفة في

المجالات المختلفة بنسبة (٦٧,٠%).وارتفع نسبة الذين يستخدمون الإنترنت بدافع أنه يجذب الانتباه طول الوقت بنسبة (٦٠,٢%) بدرجة كبيرة ، وجاء رفض دافع ( التعرض لأكثر من مصدر للمعلومات) بنسبة (٦٠,٠%) ، وجاء دافع ( التواصل مع الآخرين ) بدرجة كبيرة بنسبة (٥٢,٢%) يليه دافع (المساعدة علي تجنب الآخرين) بدرجة كبيرة بنسبة (٤٩,٨%) وتم رفض دافع ( التعبير عن آرائي بحرية) بنسبة (٤٩,٥%) ، يليه في ذلك رفض دافع( يتيح لي الاختيار من بين الموضوعات بنسبة (٤٩,٥%) ، ويلية أيضا رفض دافع ( الفضول وحب الاطلاع علي المستجدات المحلية والعالمية) بنسبة (٤٩,٥%) .

وجاء دافع (التعبيرعن مشاعر وسلوكيات أفتقدها في الواقع) بنسبة (٤٩,٢%) إلي حدما ، وتم رفض دافع ( تجربة كل ماهوجديد فى عالم الاتصال) بنسبة (٤٧,٥%) أما دافع (نسيان الهموم والمشكلات) فقد جاء بنسبة (٤٥,٠%) إلي حد ما. واحتل دافع ( شغل وقت الفراغ) نسبة (٤٣,٠%) إلي حد ما. وقد تم رفض دافع (تعلم وإجادة التعامل مع الناس بنسبة (٤٣,٠%)، واحتل دافع( الشعور بالوحدة) بنسبة(٤٢,٥%) إلي حدما. وجاء دافع(الرغبة في التقدير والاحترام) بنسبة (٣٦,٨) إلي حدما، أما دافع (المساعدة علي إتمام مهام الوظيفة) فقد تم رفضه بنسبة (٣٦,٨%).

وتشير البيانات الواردة بالجدول السابق إلي غلبة الدوافع الطقوسية علي الدوافع النفعية لاستخدام الإنترنت لدي أفراد عينة الدراسة، فالكثيرمن الشباب يستخدمون الإنترنت كنوع من شغل وقت الفراغ والتغلب علي المشكلات ونسيانها وأيضا يعد الإنترنت وسيلة جاذبة للشباب طوال الوقت نظراً للعديد من الإمكانيات التي تقدم مما يبهر الشاب بهذه الوسيلة .

- **<u>الإشباعات المتحققة للشباب من استخدام الإنترنت :</u>**

**جدول رقم (٢)**

**الإشباعات المتحققة من استخدام الشباب للإنترنت**

| الإشباعات المتحققة من إستخدام الإنترنت | بدرجة كبيرة | | إلي حد ما | | لا | | الاجمالى | | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | الوزن النسبى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| الشعور بالمتعة وتجديد النشاط | 38 | 9.5 | 166 | 41.5 | ١٩٦ | ٤٩,٠ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠ | ١,٤ | ٠,٧ | ٤٦,٦ |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البحث عن المعلومات | 10 | 2.5 | 85 | 21.2 | ٣٠٥ | ٧٦,٢ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠ | ١,٦ | ٠,٦ | ,٣ |
| الرغبة فى إقامة صداقات والتعرف على الاخرين | 91 | 22.8 | 161 | 40.2 | ١٤٨ | ٣٧,٠ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠ | ١,٦ | ٠,٦ | ,٣ |
| التعليم والتثقيف | 14 | 3.5 | ١٤٦ | ٣٦,٥ | ٢٤٠ | ٦٠,٠ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠ | ١,٨ | ٠,٤ | ,٠ |
| الاتصال والتفاعل مع الاخرين | 46 | 11.5 | ١٥٤ | ٣٨,٥ | ٢٠٠ | ٥٠,٠ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠ | ١,٥ | ٠,٦ | ٥٠,٠ |
| المساعدة فى تكوين رأى مستقل | 53 | 13.2 | ١٨٥ | ٤٦,٢ | ١٦٢ | ٤٠,٥ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠ | ١,٢ | ٠,٧ | ,٠ |
| الإطلاع علي أحدث الأخبار | 28 | 7.0 | ١٠٥ | ٢٦,٢ | ٢٦٧ | ٦٦,٨ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠ | ١,٤ | ٠,٧ | ,٦ |
| شراء بعض المنتجات | 285 | 71.2 | ٨٤ | ٢١,٠ | ٣١ | ٧,٨ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠ | ٠,٩ | ٠,٨ | ,٠ |
| قضاء وقت فراغ | 81 | 20.2 | ١٩٢ | ٤٨,٠ | ١٢٧ | ٣١,٨ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠ | ١,٢ | ٠,٧ | ,٠ |
| زيادة الثقة بالنفس | 120 | 30.0 | ١٧٤ | ٤٣,٥ | ١٠٦ | ٢٦,٥ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠ | ١,٥ | ٠,٦ | ,٠ |
| التخلص من الشعوربالوحدة | 159 | 39.8 | ١٤٦ | ٣٦,٥ | ٩٥ | ٢٣,٨ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠ | ١,٢ | ٠,٦ | ,٠ |
| إنجازمهام العمل | 115 | 28.7 | ١٤٦ | ٣٦,٥ | ١٣٩ | ٣٤,٨ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠ | ١,٤ | ٠,٧ | ,٦ |
| أجمالى الإشباعات المتحققة من إستخدام الإنترنت | | | | | | | | | ١٦,٧ | ٧,٧ | ,٣ |

تشير البيانات الواردة بالجدول السابق إلي أن( شراء المنتجات عبر الإنترنت ) قد جاءت في مقدمة الإشباعات المتحققة من استخدام الانترنت لدي أفراد العينة وذلك بنسبة (٧١,٢%) بدرجة كبيرة ، يليها(قضاء وقت الفراغ) بنسبة (٤٨,٠%) إلي حدما ، يليها( المساعدة في تكوين رأي مستقل)بنسبة (٤٦,٢%) إلي حدما تليها( زيادة الثقة بالنفس) بنسبة(٤٣,٥%) إلي حدما، ثم جاء( الشعور بالمتعة وتجديد النشاط) بنسبة (٤١,٥%) إلي حدما ، وجاءت( الرغبة في إقامة صداقات والتعرف علي الآخرين )بنسبة (٤٠,٢%) إلي حد ما ، أما( التخلص من الشعور بالوحدة) فقد جاء بنسبة (٣٩,٨%) بدرجة كبيرة، يليها (الاتصال والتفاعل مع الآخرين) بنسبة (٣٨,٥%) إلي حدما ، واحتل إنجاز مهام العمل بنسبة (٣٦,٥%) إلي حدما ، وقد جاء (الاطلاع علي أحدث الأخبار ) بنسبة (٢٦,٢%) إلي حد ما ، وجاء في المرتبة الأخيرة ( البحث عن المعلومات) بنسبة (٢١,٢%) إلي حدما.

يتضح من الجدول السابق تفوق الإشباعات الطقوسية لدي الشباب مستخدمي الإنترنت من عينة الدراسة ، فقد إحتلت الإشباعات الطقوسية المرتبة الأولي يليها الإشباعات الاجتماعية ،وأخيراً جاءت في المرتبة الأخيرة الإشباعات المعرفية

- مستوي تقدير الذات لدي الشباب مستخدم الإنترنت : -

## جدول رقم (٣)

## يوضح عبارات مقياس تقدير الذات

| العبارة | أبدا | | نادرا جدا | | قليلا جدا | | أحيانا | | مرات كثيرة | | معظم الوقت | | كل الوقت | | الاجمالى | | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | الوزن النسبى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| اشعر أن الاخرين لن يحبونى لو أدركوا أو عرفوا حقيقتى | ٢٥ | ٦٣,٢ | ٤ | ١٠,٥ | ٣٣ | 8.2 | ٥٢ | ١٣,٠ | ٩ | ٢,٢ | ٦ | ١,٥ | ٥ | ١,٢ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠ | ٢,١ | ١,٣ | ٣٠,٠ |
| اشعر أننى شخص محبوب | 70 | 17.5 | ٧٢ | ١٨,٠ | ٤٩ | ١٢,٢ | ١٤,٥ | ٣٦,٢ | ٣٩ | ٩,٨ | ١٤ | ٣,٥ | ١١ | ٢,٨ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠ | ٢,٢ | ١,٥ | ٣١,٤ |
| عندما أكون مع الاخرين ، اشعرأنهم سعداء بوجودى بينهم | 20 | 5.0 | ٦ | ١,٥ | ٥ | ١,٢ | ١٣,٣ | ٣٣,٢ | ٧٩ | ١٩,٨ | ١٠,٦ | ٢٦,٥ | ٥١ | ١٢,٨ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠ | ٤,١ | ١,٤ | ٥٨,٦ |
| أشعر أن الاخرين يرغبون فى الحديث معى | 8 | 2.0 | ٧ | ١,٨ | ٢٢ | ٥,٥ | ١٠,٤ | ٢٦,٠ | ١٠,٩ | ٢٧,٣ | ١٠,١ | ٢٥,٢ | ٤٩ | ١٢,٢ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠ | ٤,١ | ١,٣ | ٥٨,٦ |
| أشعر أننى شخص كفء ( متميز) للغالبية | 8 | 2.0 | ٧ | ١,٨ | ١٧ | ٤,٢ | ١٢,٥ | ٣١,٢ | ١١,٠ | ٢٧,٥ | ٨٢ | ٢٠,٥ | ٥١ | ١٢,٨ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠ | ٤,٠ | ١,٣ | ٥٧,١ |
| أعتقد أننى أترك انطباعا جيدا لدى الاخرين | 16 | 4.0 | ٣٢ | ٥,٨ | ٢٥ | ٦,٢ | ١٤,٥ | ٣٦,٢ | ١١,٠ | ٢٧,٥ | ٥٧ | ١٤,٢ | ٢٤ | ٦,٠ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠ | ٣,٤ | ١,٣ | ٤٨,٦ |
| أشعر أننى فى حاجة إلى المزيد من الثقة بالنفس | 8 | 2.0 | ١٠ | ٢,٥ | ١٠ | ٢,٥ | ١١١ | ٢٧,٨ | ١٢٩ | ٣٢,٢ | ١٠٠ | ٢٥,٠ | ٣٢ | ٨,٠ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠ | ٣,٩ | ١,٢ | ٥٥,٧ |
| عندما أكون مع الأغراب أشعر بالتوتر الشديد | 34 | 8.5 | ٥٠ | ١٢,٥ | ٥٨ | ١٤,٥ | ١٤٩ | ٣٧,٢ | ٤٦ | ١١,٥ | ٢٦ | ٦,٥ | ٣٧ | ٩,٢ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠ | ٣,٨ | ١,٦ | ٤٠,٠ |
| أشعر أننى شخص ممل | 21 | 5.2 | ٢٨ | ٧,٠ | ٣٨ | ٩,٥ | ١١٩ | ٢٩,٨ | ٧٦ | ١٩,٠ | ٥٤ | ١٣,٥ | ٦٤ | ١٦,٠ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠ | ٣,٥ | ١,٦ | ٥٠,٠ |
| أشعر أننى شخص غيرمحبوب | 4 | 1.0 | ١٣ | ٣,٢ | ٢٠ | ٥,٠ | ٧٠ | ١٧,٥ | ٨١ | ٢٠,٢ | ٧٥ | ١٨,٨ | ١٣٧ | ٣٤,٢ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠ | ٤,٤ | ١,٥ | ٦٢,٩ |
| أشعر أن الاخرين يستمتعون بحياتهم أكثر منى | 3 | .8 | ٨ | ٢,٠ | ١١ | ٢,٨ | ٥٩ | ١٤,٨ | ٧١ | ١٧,٨ | ٩١ | ٢٢,٨ | ١٥٧ | ٣٩,٢ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠ | ٤,٧ | ١,٣ | ٦٧,١ |
| أشعر أننى أصيب الاخرين بالملل | 3 | .8 | ٨ | ٢,٠ | ١١ | ٢,٨ | ٥٩ | ١٤,٨ | ٧١ | ١٧,٨ | ٩١ | ٢٢,٨ | ١٥٧ | ٣٩,٢ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠ | ٣,٧ | ١,٦ | ٥٢,٩ |
| أعتقد أن أصدقائى يرون أننى شخص مرح | 5 | 1.2 | ١٧ | ٤,٢ | ٢٤ | ٦,٠ | ٦١ | ١٥,٢ | ٧٥ | ١٨,٨ | ٩٠ | ٢٢,٥ | ١٢٨ | ٣٢,٠ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠ | ٤,٤ | ١,٥ | ٦٢,٩ |
| أشعر أن لدى إحساسا عاليا بالدعابة أو الفكاهة | 5 | 1.2 | ١٧ | ٤,٢ | ٢٤ | ٦,٠ | ٦١ | ١٥,٢ | ٧٥ | ١٨,٨ | ٩٠ | ٢٢,٥ | ١٢٨ | ٣٢,٠ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠ | ٣,٧ | ١,٤ | ٥٢,٩ |
| أكون شديد الانتباه عندما أكون مع الأغراب | 15 | 3.8 | ١٧ | ٤,٢ | ٢٧ | ٦,٨ | ١١٩ | ٢٩,٨ | ١٠٤ | ٢٦,٠ | ٧٣ | ١٨,٢ | ٤٥ | ١١,٢ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠ | ٣,٥ | ١,٤ | ٥٠,٠ |
| لو أننى مثل الاخرين لكانت حياتى أفضل من ذلك بكثير | 14 | 3.5 | ١٥ | ٣,٨ | ٣٥ | ٨,٨ | ١٣٣ | ٣٣,٢ | ١٠٠ | ٢٥,٠ | ٦٣ | ١٥,٨ | ٤٠ | ١٠,٠ | ٤٠٠ | ١٠٠,٠ | ٣,٦ | ١,٦ | ٥١,٤ |

| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٨ | أشعر أن الاخرين يقضون وقتا طيبا عندما يكونون بصحبتي | 22 | 5.5 | ١٠ | ٢٠,٥ | ٢٧ | ٦٠,٨ | ١٣١ | ٣٢,٨ | ١١٤ | ٢٨,٥ | ٧١ | ١٧,٨ | ٢٥ | ٦,٢ | ٤٠,٠ | ١٠٠,٠ | ٤,١ | ١,٩ |
| ١٩ | أشعر أنني شخص غير مرغوب فيه عندما أتفاعل مع الاخرين | 7 | 1.8 | ١٢ | ٣٠,٠ | ١٥ | ٣,٨ | ٦١ | ١٥,٢ | ٦٣ | ١٥,٨ | ١٠ | ٢٥,٠ | ١٤٢ | ٣٥,٥ | ٤٠,٠ | ١٠٠,٠ | ٣,٥ | ١,٣ |
| ٢٠ | أشعر أنني أعاني ضغوطا نفسية أكثر من الاخرين | 27 | 6.8 | ٣٦ | ٩,٠ | ٥٤ | ١٣,٥ | ٩٨ | ٢٤,٥ | ٥٣ | ١٣,٢ | ٥٠ | ١٢,٥ | ٨٢ | ٢٠,٥ | ٤٠,٠ | ١٠٠,٠ | ٤,٥ | ١,٤ |
| ٢١ | أشعر أنني شخص لطيف | 9 | 2.2 | ٧ | ١٠,٨ | ٢٧ | ٦,٨ | ١٣٩ | ٣٤,٨ | ١٠٨ | ٢٧,٠ | ٨٠ | ٢٠,٠ | ٣٠ | ٧,٥ | ٤٠,٠ | ١٠٠,٠ | ٣,٤ | ١,٨ |
| ٢٢ | أشعر أن الاخرين يحبونني كثيرا | 3 | .8 | ٧ | ١٠,٨ | ٢٤ | ٦,٠ | ١١٢ | ٢٨,٠ | ١١١ | ٢٧,٨ | ٩٢ | ٢٣,٠ | ٥١ | ١٢,٨ | ٤٠,٠ | ١٠٠,٠ | ٣,٧ | ١,٢ |
| ٢٣ | أشعر أنني شخص مقبول من الاخرين | 13 | 3.2 | ٧ | ١٠,٨ | ١٧ | ٤,٢ | ١٠١ | ٢٥,٢ | ١٠٦ | ٢٦,٥ | ٩٢ | ٢٣,٠ | ٦٤ | ١٦,٠ | ٤٠,٠ | ١٠٠,٠ | ٤,٠ | ١,٢ |
| ٢٤ | أخشى أن أشعر بالحماقة عند مواجهة الاخرين | 29 | 7.2 | ٢٩ | ٧٠,٢ | ٣٣ | ٨,٢ | ١٠٠ | ٢٥,٠ | ٤٤ | ١١,٠ | ٦٦ | ١٦,٥ | ٩٩ | ٢٤,٨ | ٤٠,٠ | ١٠٠,٠ | ٤,٠ | ١,٤ |
| ٢٥ | أصدقائي يقدرونني جيدا | ٤٠ | 3.0 | ٦ | ١٠,٥ | ٢٤ | ٦,٠ | ٥٧ | ١٤,٢ | ٩١ | ٢٢,٨ | ١١٠ | ٢٧,٥ | ١٠٠ | ٢٥,٠ | ٤٠,٠ | ١٠٠,٠ | ٣,٧ | ١,٨ |

تشير بيانات الجدول السابق إلي اعتدال مستوي تقدير الذات لدي الشباب أفراد العينة، فقد أجابت عينة الدراسة " أبداً " علي العبارة " أشعر أن الاخرين لن يحبوني لو ادركو أوعرفوا حقيقتي بنسبة (٦٣,٢%) ، وأجابت عينة الدراسة " أحياناً " علي العبارة " عندما أكون مع الأغراب أشعر بالتوتر الشديد " بنسبة (٣٧,٢%) ، يليها العبارتين " أشعر انني شخص محبوب ، واعتقد أنني أترك انطباعا جيداً لدي الآخرين" بنسبة (٣٦,٢%). يليها عبارة " أشعر بأنني شخص لطيف " بنسبة (٣٤,٨%) .

كذلك أجابت عينة الدراسة " مرات كثيرة " علي العبارة " أشعر أنني في حاجة إلي مزيد من الثقة بالنفس " بنسبة (٣٢,٢%) ، تليها عبارة " أشعر بأن الآخرين يرغبون في الحديث معي " بنسبة (٢٧,٣%) ، يليها عبارة " أشعر انني شخص مقبول من الآخرين " بنسبة (٢٦,٥%).

ولقد أجابت عينة الدراسة " معظم الوقت " علي العبارة " أصدقائي يقدروني جيداً " بنسبة (٢٧,٥%).

وأجابت عينة الدراسة " كل الوقت " علي العبارتين " أشعر أن الآخرين يستمتعون بحياتهم أكثر مني " وعبارة "اشعر أنني أصيب الآخرين بالملل " بنسبة (٣٩,٢%) ، يليها عبارة " أشعر انني شخص غير مرغوب فيه عندما أتفاعل مع الآخرين "بنسبة (٣٥,٥%) ، يليها عبارة " أشعرأنني شخص غير محبوب " بنسبة (٣٤,٢%) ، تليها العبارتين " أعتقد أن أصدقائي يرون انني شخص مرح ". و" أشعر أن لدي إحساساً عالياً بالدعابة او الفكاهة بنسبة (٣٢,٠%) .

ولقد تركزت أغلب عينة الدراسة من الشباب في فئة مستوي تقديرالذات المتوسط بنسبة (٦٥,٠%)

## ثانياً : نتائج إختبار الفروض

**يوجد علاقة ارتباطية بين كثافة استخدام الشباب للإنترنت ومستوي تقدير الذات لديهم :**

يسعي هذا الفرض لإختبار ماإذا كان هناك علاقة ارتباطية بين كثافة استخدام الشباب للإنترنت ومستوي تقدير الذات لديهم ، ولإختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون pearson correlation لقياس شدة واتجاه العلاقة والذي تتضح نتائجه من خلال الجدول رقم (٤):

**جدول رقم ( ٤)**

**يوضح علاقة كثافة الإستخدام بتقدير الذات**

| تقدير الذات / المتغير | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|

| | | |
|---|---|---|
| كثافة استخدام الإنترنت | ٠,٩٥ | ٠,٠٥<br>غير دالة |

تشير نتائج الجدول السابق إلي عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كثافة استخدام الشباب لشبكة الإنترنت ومستوي تقدير الذات لديهم حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (٠,٩٥ ) ، وهى غير دالة إحصائيا عند مستوي الدلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني انه ليست هناك علاقة بين كثافة استخدام الشباب لشبكة الإنترنت ومستوي تقدير الذات لديهم

**وبذلك تم رفض الفرض الأول الذي يشير إلى وجود علاقة ارتباط بين كثافة استخدام الإنترنت ومستوي تقدير الذات لديهم .**

وتبدو هذه النتيجة منطقية ، حيث لاتوجد علاقة بين زيادة أو نقصان المدة التي يقضيها الشاب أمام الإنترنت ومستوي تقديره لذاته ، حيث أن تقدير الذات لدي الفرد يتأثر بالعديد من العوامل الشخصية مثل مدي القدرة علي تحقيق النجاح والتميز ، ومستوي طموحه ، ومدي تمتعه بالاستقرار النفسي وعدم القلق، ومدي رضاه عن حياته ، ومدي إندماجه في بيئته، وماهي رؤية الآخرين له ، فكل هذا يؤثر في تقدير الفرد لذاته، أما عدد الساعات التي يقضيها الشاب أمام الإنترنت ، فليست دليلاً علي وجود علاقة .

وقد اتفقت هذه النتيجة مع ماتوصلت إليه دراسة ( إسلام عبد القادر،٢٠١١)(٣٣) والذي توصلت إلي عدم وجود علاقة إرتباطية بين كثافة استخدام الإنترنت وتقدير الذات لدي طلاب الجامعة

## خاتمة البحث ومناقشة النتائج

تحاول هذه الدراسة التعرف علي العلاقة بين استخدام الشباب لشبكة الإنترنت ومستوي تقدير الذات لديهم وتضم عينة الدراسة (٤٠٠)مفردة من الذكور والإناث المستخدمين

للإنترنت والذين تتراوح أعمارهم بين ١٨-٣٥ عاما وذلك في مدينتي القاهرة والمنصورة ، واعتمدت الباحثة علي استمارة استقصاء لجمع بيانات الدراسة ضمت عدد من المقاييس منها مقياس كثافة استخدام الإنترنت ودوافع وإشباعات الإنترنت وكذلك مقياس تقدير الذات .

**وسوف نتناول فيما يلي أهم نتائج الدراسة علي النحو التالي : -**

أن نسبة عالية تصل إلي (٣٧,٨%) من الشباب أفراد العينة يستخدمون الإنترنت يومياً ،وبتصنيف العينة إلي ثلاثة مستويات في كثافة الاستخدام، أشارت النتائج إلي أن أغلب الشباب يتركزون في فئة الاستخدام المتوسط للإنترنت .

ما يتعلق بالدوافع فقد تفوقت الدوافع الطقوسية علي الدوافع النفعية في استخدام الشباب للإنترنت ، فقد اءت النسبة الأكبر متمثلة في دوافع تجذب الانتباه طوال الوقت والتواصل مع الآخرين والمساعدة علي جنب الآخرين ونسيان الهموم والمشكلات وشغل وقت الفراغ .

بما يتعلق بالإشباعات المتحققة لدى الشباب من استخدامهم للإنترنت جاءت في مقدمتها شراء المنتجات بر الإنترنت وقضاء وقت الفراغ والمساعدة في تكوين رأى متنقل وزيادة الثقة بالنفس.

٢

شارت نتائج البحث في الاستجابة لمقياس تقدير الذات ، إلي تركز أغلب أفراد العينة من الشباب في ئة المستوى المتوسط من تقدير الذات فقد بلغت نسبتهم (٦٥%) ، أما من لديه مستوى مرتفع من تقدير ذات فبلغت نسبتهم (٣٤%) ، مقابل نسبة ضئيلة لاتتجاوز (١%) فقط ممن لديهم إحساس بتدني ستوى تقدير الذات لديهم .

ثبتت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كثافة استخدام الشباب لشبكة الإنترنت مستوي تقدير الذات لديهم .

٤

## مراجع البحث :

٣٣- - إسلام عبد القادر عبد القادر أبو الهدي ، (٢٠١١) ، استخدمات طلاب الجامعة للإنترنت وعلاقتها بالاغتراب، دراسة ميدانية علي عينة من الشباب الجامعي المصري مستخدمي الإنترنت ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب، جامعة المنصورة ، قسم الإعلام ،

**أسماء المحكمين التى تم عرض الاستمارة عليهم**

١- أ.د / شريف درويش اللبان - استاذ الصحافة بكلية الإعلام ، جامعة القاهرة
٢- أ . د / راجية قنديل – أستاذ الصحافة بكلية الإعلام ، جامعة القاهرة
٣- أ . د / هشام عطية – استاذ الصحافة بكلية الإعلام ، جامعة القاهرة
٤- أ . م د / أمل السيد أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام ، جامعة القاهرة
٥- أ . م د /هبة أمين شاهين ، أستاذ الأذاعة المساعد ، بكلية الآداب ، قسم الإعلام ، جامعة عين شمس .
٦- أ .د .م د / ماهيناز محسن ، استاذ الصحافة المساعد بقسم الإعلام ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس .
٧- د / احمد محمود – مدرس الصحافة بكلية الإعلام ، جامعة القاهرة .
٨- د . / نرمين الأزرق ، مدرس الصحافة بكلية الإعلام ، جامعة القاهرة
٩- د . / ماجدة عبد المرضي ، مدرس الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة
١٠ د . / دينا يحي ، مدرس الإذاعة بقسم الإعلام ، كلية الاداب ، بجامعة عين شمس .
١١- د . / سلوي سليمان مدرس الصحافة بقسم الإعلام بكلية الآداب ، جامعة عين شمس
١٢- د . / رشا قمحاوي مدرس الصحافة بقسم الإعلام بكلية الآداب ، جامعة عين شمس
١٣- د . / أحمد زكريا مدرس الصحافة بكلية الآداب جامعة المنصورة

- **مقياس تقدير الذات**

أعتمدت الدراسة علي دليل تقدير الذات الذي وضعه هودسون Hudson (١٩٩٤) والذي قام بترجمته وإعداده فى البيئة المصرية (مجدي محمد الدسوقي) ويتكون الدليل من ٢٥ عبارة